

## مراحلُ دربِ الصليب

**1- فعلُ الندامةِ والمراحل:** يا ربِّي وإلهي، أنا نادِمٌ مِن كلِّ قلبي على جميع خطاياي، لأني بالخطيئةِ خسرتُ نفسي والحياةَ الأبديةَ، وأسحققتُ العذاباتِ الجهنميَّةَ، وبالأكثرِ أنا نادِمٌ لأني أعظمتُك وأهنتُك أنتَ يا ربِّي وإلهي، المستحقُّ كلَّ كرامةٍ ومحبةٍ، ولهذا السببِ أبغضُ الخطيئةَ فوقَ كلِّ شيءٍ، وأريدُ بنعمتِكَ أن أموتَ قبلَ أن أعيظتُك فيما بعد، وأقصدُ أن أهزُبَ مِن كلِّ سببِ خطيئةٍ، وأن أفي، بقدرِ أستطاعتي، عنِ الخطايا التي فعلتها. آمين.

كانتِ الأمُّ الوجيعَةُ      والبتولةُ الوضيعةُ /      أيتها الأمُّ القدّيسةُ      إجعلي جراحاتِ وحيدِك  
واقفةً تحت الصليبِ      في قلبي مُنطبعةً

**1.1- المرحلةُ الأولى:** ك: "لنتأمل يسوعَ محكومًا عليه بالموت، نسجدُ لك أيتها المسيحُ ونباركُك".

ش: "لأنك بصليكَ المقدسِ خلصتَ العالم".

**تأمل:** يا سيدي يسوعَ المسيح، لأجلِ هذا الحُكمِ غيرِ العادلِ الَّذي سببتهُ لك خطاياي، نَجني من حُكمِ الموتِ الأبدِيِّ الَّذي استوجبتُهُ مرارًا عديدةً. آمين.

ك: إرحمنا أيتها الربُّ يسوع / ش: إرحمنا / ك: فلتسترِحِ نفوسُ الموتى المؤمنين / ش: برحمةِ اللهِ والسلام، آمين.

نفسها تلكَ الحزينَةُ      في توجعها كمينه /      أيتها الأمُّ القدّيسةُ      إجعلي جراحاتِ وحيدِك  
صابها سيفٌ مُريبٌ      في قلبي مُنطبعةً

**1.2- المرحلةُ الثانية:** ك: "لنتأمل يسوعَ يحمل صليبهُ على منكبيه، نسجدُ لك أيتها المسيحُ ونباركُك".

ش: "لأنك بصليكَ المقدسِ خلصتَ العالم".

**تأمل:** يا سيدي يسوعَ المسيح، أنتَ الَّذي قد حَمَلتَ بارادتكِ الصليبَ الثقيلَ الَّذي وَضَعْتُهُ أنا عليكَ بخطاياي، أسألكَ أن تجعلني أفهمَ شناعتها وأندمَ باكياً عليها حتّى الموت. آمين.

ك: إرحمنا أيتها الربُّ يسوع / ش: إرحمنا / ك: فلتسترِحِ نفوسُ الموتى المؤمنين / ش: برحمةِ اللهِ والسلام، آمين.

عند مَلقاها العريسِ      صادفتُ أمَّ الكنيسةِ /      أيتها الأمُّ القدّيسةُ      إجعلي جراحاتِ وحيدِك  
أوجاعاً تُدمي الحبيبِ      في قلبي مُنطبعةً

**1.3- المرحلةُ الثالثة:** ك: "لنتأمل يسوعَ واقفاً تحتِ الصليبِ للمرةِ الأولى، نسجدُ لك أيتها المسيحُ ونباركُك".

ش: "لأنك بصليكَ المقدسِ خلصتَ العالم".

**تأمل:** يا إلهي يسوع، إنَّ ثِقَلَ خطاياي العظيمة، قد جعلَكَ تَقَعُ تحتِ الصليبِ للمرةِ الأولى. فأنا أبغضُها وأكرهُها، طالباً منك العُفْرانَ عنها. وأقصدُ بنعمتِكَ ألا أرجعَ إليها فيما بعد. آمين. أبانا...السلام...

ك: إرحمنا أيتها الربُّ يسوع / ش: إرحمنا / ك: فلتسترِحِ نفوسُ الموتى المؤمنين / ش: برحمةِ اللهِ والسلام، آمين.

كابدتِ الموتَ مرّاً      قد أهالَ القلبَ جَهراً /      أيتها الأمُّ القدّيسةُ      إجعلي جراحاتِ وحيدِك  
من جرى الإبنِ الحبيبِ      في قلبي مُنطبعةً

**1.4- المرحلةُ الرابعة:** ك: "لنتأمل يسوعَ يلتقي بأُمّه مريمَ، نسجدُ لك أيتها المسيحُ ونباركُك".

ش: "لأنك بصليكَ المقدسِ خلصتَ العالم".

تأمل: يا يسوع الحزين ويا مريم الأمّ المحزونة، لمّا كنتُ أنا في الماضي قد سببتُ لكُمَا العذاباتِ والأوجاع، فمن الآن وصاعدًا بالمعونَةِ الإلهية لا يكونُ هكذا، بل أريدُ أن أُحبِّكُمَا بكلِّ أمانةٍ إلى الموت. آمين.  
أبانا...السلام...

ك: إرحمنا أيُّها الربُّ يسوع / ش: إرحمنا / ك: فلتستريحِ نفوسُ الموتى المؤمنين / ش: برحمةِ الله والسلام، آمين.  
من يطيقُ مرَّ التفكُّرِ / أو بالأمها التذكُّرُ / أيُّتها الأمُّ القديسةُ إجعلي جراحاتِ وحيدِك  
حينَ لاقاها الحبيبِ في قلبي مُنطبعةً

1.5- المرحلةُ الخامسة: ك: " لتأمل يسوع ومعه سمعان القيرانيُّ يعينه في حملِ الصليب، نسجدُ لك أيُّها المسيحُ ونباركُك ".  
ش: " لأنك بصليكَ المقدسِ خلصتَ العالمَ ".

تأمل: يا يسوع إلهي، حقًّا هو سعيد سمعان القيرانيُّ الذي أعانك في حملِ الصليب. فأنا أيضًا أكونُ سعيدًا إذا أسعدتُك في حملِ صليبك مُقتبلاً بالصبر والفرح، الصُّلبانِ المرسلَةِ إليَّ مُدَّةَ حياتي. فأنت يا يسوع إلهي، أعطني نعمةً لاحتمالها. آمين. أبانا...السلام...

ك: إرحمنا أيُّها الربُّ يسوع / ش: إرحمنا / ك: فلتستريحِ نفوسُ الموتى المؤمنين / ش: برحمةِ الله والسلام، آمين.  
أيُّ قلبٍ ليس يبكي إذ يرى العذراءَ تحكي / أيُّتها الأمُّ القديسةُ إجعلي جراحاتِ وحيدِك  
خُزنَ أحشاها المُذيبِ في قلبي مُنطبعةً

1.6- المرحلةُ السادسة: ك: " لتأمل يسوع ومعه القديسةُ فيرونكا وهي تمسحُ وجهه بالمنديل، نسجدُ لك أيُّها المسيحُ ونباركُك ".  
ش: " لأنك بصليكَ المقدسِ خلصتَ العالمَ ".

تأمل: يا يسوع الحنون الذي ارتضيتَ بأن تَطَبَّعَ صورةَ وجهك الكليِّ القداسة على ذلك المنديل الذي نشفتُه به القديسة فيرونكا، أطلبُ منك أن تَطَبَّعَ في نفسي ذكْرَ ألامِك الكليَّةِ المرارة. آمين. أبانا...السلام...

ك: إرحمنا أيُّها الربُّ يسوع / ش: إرحمنا / ك: فلتستريحِ نفوسُ الموتى المؤمنين / ش: برحمةِ الله والسلام، آمين.  
من معاصي الشعبِ تلقى بالعذابِ يسوع مُلقى / أيُّتها الأمُّ القديسةُ إجعلي جراحاتِ وحيدِك  
مُحتملاً جلدًا مُذيبِ في قلبي مُنطبعةً

1.7- المرحلةُ السابعة: ك: " لتأمل يسوع واقفا تحتِ الصليبِ للمرةِ الثانية، نسجدُ لك أيُّها المسيحُ ونباركُك ".  
ش: " لأنك بصليكَ المقدسِ خلصتَ العالمَ ".

تأمل: يا يسوع، إنَّ ارتدادِي إلى الخطيئة قد جعلك تَقَعُ ثانيةً على الأرض تحتِ الصليب. فاعطني نعمةً لكي أستعملَ تلكَ الوسائطِ الفعَّالة التي نصدُّني عن السقوطِ ثانيةً. آمين. أبانا...السلام...

ك: إرحمنا أيُّها الربُّ يسوع / ش: إرحمنا / ك: فلتستريحِ نفوسُ الموتى المؤمنين / ش: برحمةِ الله والسلام، آمين.  
إبنك مَجروحٌ مؤلمٌ وهُوَ من أجلي تألمُ / أيُّتها الأمُّ القديسةُ إجعلي جراحاتِ وحيدِك  
أعطيني منه نصيبَ في قلبي مُنطبعةً

1.8- المرحلةُ الثامنة: ك: " لتأمل يسوع يعزِّي بناتِ أورشليم، نسجدُ لك أيُّها المسيحُ ونباركُك ".  
ش: " لأنك بصليكَ المقدسِ خلصتَ العالمَ ".

تأمل: يا يسوع، أنت الذي عَرَّيتِ بناتِ أورشليم اللواتي كُنَّ يَبْكِينَ لِانظَرِهِنَّ إِيَّاكَ مُعَذَّبًا. هكذا أنتَ عَرَّ نَفْسِي بِرَحْمَتِكَ فَإِنِّي أريدُ أن أَعْتَمِدَ عَلَيْهَا وَحَدَّهَا فَقَطْ، وَأَنْ أَجَاوِبَ عَلَيْهَا دَائِمًا. آمين. أبانا... السلام...

ك: إِرْحَمْنَا أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعَ / ش: إِرْحَمْنَا / ك: فَلتَسْتَرِحْ نَفُوسُ الْمُؤْمِنِينَ / ش: بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَالسَّلَامِ، آمِينَ.

يا أُمَّ يَنْبُوعِ الْمَحَبَّةِ / إِمْنَحِينِي مِنْكَ هِبَةً / أَيَّتُهَا الْأُمُّ الْقُدَيْسَةَ / إجْعَلِي جِرَاحَاتِ وَحِيدِكَ

أَنْ أَرْجُو فَلَا أَحْيَبُ / فِي قَلْبِي مُنْطَبِعُهُ

1.9- المرحلة التاسعة: ك: " لتأمل يسوع واقعا تحت الصليب للمرة الثالثة، نسجد لك أيها المسيح ونباركك "

ش: " لأنك بصليتك المقدس خلصت العالم "

تأمل: يا يسوع، بحقِّ العذابات التي احتملناها من قِبَلِ سُفُوطِكَ الثالِثِ تحتِ الصليبِ، أَطْلُبُ مِنْكَ أَنْ لَا تَسْمَحَ بَأَنْ أَعُودَ إِلَى الخَطِيئَةِ مَرَّةً ثَانِيَةً أَبَدًا. نَعَمْ يَا يَسُوعَ ، إِذْنِي أَرْتَضِي بِأَنْ أَمُوتَ قَبْلَ أَنْ أَسْقُطَ فِي خَطِيئَةٍ مِنْ جَدِيدٍ. آمين. أبانا... السلام...

ك: إِرْحَمْنَا أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعَ / ش: إِرْحَمْنَا / ك: فَلتَسْتَرِحْ نَفُوسُ الْمُؤْمِنِينَ / ش: بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَالسَّلَامِ، آمِينَ.

إِمْنَحِي نَارًا لِقَلْبِي / يَشْتَعِلُ بِيَسُوعَ رَبِّي / أَيَّتُهَا الْأُمُّ الْقُدَيْسَةَ / إجْعَلِي جِرَاحَاتِ وَحِيدِكَ

صَاحِبِ الْحُبِّ الْعَجِيبِ / فِي قَلْبِي مُنْطَبِعُهُ

1.10- المرحلة العاشرة: ك: " لتأمل يسوع كما سُقِيَ خَلًّا وَمُرًّا وَعُجْرِي مِنْ ثِيَابِهِ، نسجد لك أيها المسيح ونباركك "

ش: " لأنك بصليتك المقدس خلصت العالم "

تأمل: يا يسوع، أنتَ الذي تَعَرَّيتِ مِنْ ثِيَابِكَ وَسَقَيْتِ خَلًّا وَمُرًّا، أَسْأَلُكَ بِأَنْ تُعَرِّينِي مِنَ الشَّعْفِ بِالْأَشْيَاءِ الْارْضِيَّةِ، وَاجْعَلِي أَكْرَهَ كُلِّ شَيْءٍ يَتَّعَلَقُ بِالدُّنْيَا وَالخَطِيئَةِ. آمين. أبانا... السلام...

ك: إِرْحَمْنَا أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعَ / ش: إِرْحَمْنَا / ك: فَلتَسْتَرِحْ نَفُوسُ الْمُؤْمِنِينَ / ش: بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَالسَّلَامِ، آمِينَ.

إِجْعَلِي أُمِّي الْحَزِينَةَ / الْجِرَاحَاتِ الثَّمِينَةَ / أَيَّتُهَا الْأُمُّ الْقُدَيْسَةَ / إجْعَلِي جِرَاحَاتِ وَحِيدِكَ

قَلْبِنَا الْقَاسِي تَضِيبُ / فِي قَلْبِي مُنْطَبِعُهُ

1.11- المرحلة الحادية عشرة: ك: " لتأمل يسوع مسمرًا على الصليب، نسجد لك أيها المسيح ونباركك "

ش: " لأنك بصليتك المقدس خلصت العالم "

تأمل: يا يسوع، بحقِّ تِلْكَ الْأَلَامِ التي احتملناها بِتَسْمِيرِكَ عَلَى الصليبِ فِي يَدَيْكَ وَرِجْلَيْكَ، بِمَسَامِيرِ كَلْبِيَّةِ الْقِسَاوَةِ، اجْعَلِي أَصْلَبَ جَسَدِي دَائِمًا بِرُوحِ الْإِمَانَةِ الْمَسِيحِيَّةِ. آمين. أبانا... السلام...

ك: إِرْحَمْنَا أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعَ / ش: إِرْحَمْنَا / ك: فَلتَسْتَرِحْ نَفُوسُ الْمُؤْمِنِينَ / ش: بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَالسَّلَامِ، آمِينَ.

أَشْرِكِينِي فِي صَليِّكَ / حِينَمَا عُلِّقَ حَبِيبُكَ / أَيَّتُهَا الْأُمُّ الْقُدَيْسَةَ / إجْعَلِي جِرَاحَاتِ وَحِيدِكَ

وَأَجْرَحِي قَلْبِي الْكَتِيبُ / فِي قَلْبِي مُنْطَبِعُهُ

1.12- المرحلة الثانية عشرة: ك: " لتأمل يسوع ماتًا على الصليب، نسجد لك أيها المسيح ونباركك "

ش: " لأنك بصليتك المقدس خلصت العالم "

تأمل: يا يسوع إلهي، أنت الذي بعد أن نازعت ثلاث ساعات على الصليب بأرجاع كئيبة المرارة مت لأجلي، اجعلني أموت قبل أن أسقط في الخطيئة فيما بعد. وإذا أردت أن أحيأ، فلنكن حياتي فقط حتى أحبك وأخدمك بكل أمانة. آمين. أبانا... السلام...

ك: إرحمنا أيها الرب يسوع / ش: إرحمنا / ك: فلنستريح نفوس الموتى المؤمنين / ش: برحمة الله والسلام، آمين.

وترى المولود منها مائتا مفروقاً عنها / أيتها الأم القديسة إجعلي جراحات وحيدك

مرتفعاً فوق الصليب في قلبي منطبعة

1.13- المرحلة الثالثة عشرة: ك: " لتأمل يسوع منزلاً عن الصليب وموضوعاً في حضان أمه مريم الكئيبة القداسة،

نسجد لك أيها المسيح وباركك ". ش: " لأنك بصليتك المقدس خلصت العالم ".

تأمل: يا مريم، الأم الكئيبة الحزن، ما أمر سيف الوجع الذي ألم بقلبك عند نظرك ابنك يسوع العزيز مائتاً في حضنك! فأنت اطلبي لي أن أكره دائماً الخطيئة التي كانت سبب موتي وتألّمك الشديد، وأن أحيأ مسيحياً صادقاً وأخلص نفسي. آمين. أبانا... السلام...

ك: إرحمنا أيها الرب يسوع / ش: إرحمنا / ك: فلنستريح نفوس الموتى المؤمنين / ش: برحمة الله والسلام، آمين.

إمنحي عبداً ذليلاً أن يكون لك خليلاً / أيتها الأم القديسة إجعلي جراحات وحيدك

ناجياً من اللهب في قلبي منطبعة

1.14- المرحلة الرابعة عشرة: ك: " لتأمل يسوع موضوعاً في القبر، نسجد لك أيها المسيح وباركك ".

ش: " لأنك بصليتك المقدس خلصت العالم ".

تأمل: يا يسوع إلهي، أنا أشتهي أن أبقى معك دائماً مائتاً عن العالم، وأن لا أحيأ إلا لأجل محبتك فقط، لكي أتمتع معك، فيما بعد، في الفردوس السماوي، بثمرة آلامك المرة وموتك على خشبة العار. آمين. أبانا... السلام...

ك: إرحمنا أيها الرب يسوع / ش: إرحمنا / ك: فلنستريح نفوس الموتى المؤمنين / ش: برحمة الله والسلام، آمين.

إذ يموت الجسم مني بلغي نفسي التمني / أيتها الأم القديسة إجعلي جراحات وحيدك

مجد فادينا الحبيب في قلبي منطبعة

أيها الأب الأزلي، يا من قدست راية الصليب المحيي بدم ابنك الثمين، نسأل مراحمك أن تمنح الذين يكرمون هذا الصليب المقدس مغفرة خطاياهم وشفاء نفوسهم وأجسادهم وحمايتهم من كلّ عداوة، فيدخلوا المجد الأبدي، باستحقاقات مخلصنا يسوع المسيح. آمين.

2- زياح الصليب 2.1- يا شعبي وصحبي... 2.2- الأفعال الخمسة...

2.3- تشبوحنا لمريو: مات ابن الله... قامت مريم...

ك: نعمة سيدنا يسوع المسيح تكون معكم دائماً، وذكر آلامه المقدسة وقوتها يستقران في نفوسكم، ورسم صليبه الظافر ينجيكم من جميع أعدائكم. بأسم الأب + والابن + والروح القدس. ش: آمين.

2.4- واحبيبي واحبيبي...